

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثلاثون: من كتاب الطَّلَاقِ من صحيح البخاري

كِتَابُ الطَّلَاقِ

بَابُ إِذَا أَسْلَمَتِ الْمَشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذَّمِّ أَوْ الْحَرْبِ

5288 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَتْ الْهُؤُمُنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْتَحِنْنَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِذَا جَاءَكُمْ الْهُؤُمُنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: 10] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَهِنَّ أَقَرُّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْهُؤُمُنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْهِنَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ إِذَا أَقَرَّرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ، قَالَ لِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
«انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتَكُنَّ» لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ  
امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ، وَاللَّهُ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
النِّسَاءِ إِلَّا بِهَا أَمْرَهُ اللَّهُ، يَقُولُ لِهِنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: «قَدْ بَايَعْتَكُنَّ» كَلَامًا

عصر يوم الأربعاء 7 جهادى الآخرة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون